والاخري عليها قيمة نفسها اختارها المخزني فهذا فيما قراه مقنع ان شا الله
تعالي من جميع مسايل الفقه علي كونه بما كان فيه ما يندر وقوعه ايضا الا انه
قد يكن ذو الالباب ان يفرع منه من مسائل اخر علي انه ليس من شرط الفقيه المجتهد
ان يكون عالما بكل مسالة انتهي اليها تفريع المتاخرين فان في هذا الكتاب الذي
ذكرناه من هذه المسايل الكثيرة البداول ما قد رويناه فيه المذهبين عن الواحد
منهم والاثنين والثلثة ولم يكن الرابع فيها قول فيما علمناه الي الان
وانتهي علم بنقصه ذلك من درجة اجتهاد الا ان علم ذلك فصل فيما الفقه
الذي جمعناها جملة مثبوت في كتابنا هذا لان الفقها رضي الله عنهم
اجمعين انما اخذوا اجل الفقه من الاحاديث الصحاح واكثر قياسهم علي
الاصول الثابتة بها وانما جمعنا اليه سل تناوله وتقرب حفظه والاقتضا
الحديث الذي ذكرناه له وهو قوله صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقه في الدين والله تعالي المحمود علي الموقف من قبلك ونساله جل اسمه نفعنا
والمسلمين اجمعين فاما تفسير ما في الحديث الذي خرجنا في تفسيره
الي هاهنا وهو قوله صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فانه
صلي الله عليه وسلم فيه بعد ذلك انما انا قاسم والله يعطي ان المال لله
والعباد لله وانا قاسم باذن الله تعالي فالله تعالي يعطي وانا اقسم
ماله بين عباده باذنه وقوله يعطي نطق بتفرد الله فيه بالنعم علي
عباده

عباده وقوله صلي الله عليه وسلم لن تزال هذه الامة قايمة
وقايمة قد تكون خيرا فيه بمعنى الحال فيكون المعنى انها لا تزال
قايمة علي امر الله لا يضرها من خالفها وفيه وجه اخر ان الله تعالى
يحمي اجماع هذه الامة عن ان تزل عن امر الله تعالي ولم يضرها
من خالفها حتى ياتي امر الله ولا تسمى امة الا الذين تعبد
باجماعهم والمفهوم من هذا ان السلامة في مواطن الاختلاف
بين الايمة التمسك بما اجتمع عليه من روي طايفة
او عصابة اراد بعض الامه والله سبحانه وتعالي اعلم
تمت كتابة كتاب الافصاح عن المعاني الصحاح بحمد الله
تعالي وعونه وحسن توفيقه علي يد العبد لله الفقير
كمال الدين وعلي يد تلميذه المجد ابن الامير سنان الملاحق محمد
في نهار الثلثا الثاني عشر من صفر الخير
من شهور سنة احدي والف
ببيرة الفرات وحلله
اولا واخرا
وصلي الله علي
محمد واله
وصحبه

والسبب في انجاز هذا الكتاب المبارك واستكتابه وما
يلزمه من مصروف لورقه وحبره ولوازم العبد للحي الذي لا يموت
الاغا ياقوت عتيق المرحوم فروج باشا غفر الله له ولمن كان سببا
ولمن يدعو له بالمغفرة الطيب
والحمد لله رب
العالمين